

ثنائية غريزمان تُبقي برشلونة في صلب السباق على اللقب الدوري الإسباني



حقق برشلونة انتصاراً صعباً ومهماً بفوزه على فياريال 2-1 الأحد بثنائية الفرنسي أنطوان غريزمان، ليشدد الخناق على أتلتيكو مدريد المتصدر في السباق إلى اللقب، ضمن منافسات المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وسجل غريزمان هدفي برشلونة (28 و35)، بينما سجل النيجيري صامويل شوكويزي هدف فياريال اليتيم (26). وبهذا الانتصار، رفع برشلونة رصيده إلى 71 نقطة في المركز الثالث متساوياً في النقاط مع ريال مدريد ولكن مع مباراة أقل في جعبته، فيما تجمد رصيد فياريال الذي يستضيف أرسنال الانكليزي في ذهاب الدور نصف النهائي من الدوري الاوروبي "يوروبا ليغ" الخميس، عند 49 نقطة في المركز السابع. لكن يمكن لأتلتيكو أن يوسع فارق النقطتين في الصدارة إلى خمس في فوزه على أتلتيك بلباو في وقت لاحق اليوم. وبعد خسارته الكلاسيكو في الدوري، انتفض برشلونة بتحقيقه لقب كأس الملك للمرة 31 في تاريخه قبل أن يكرم وفادة ضيفه خيتافي بفوزه عليه 5-2 الخميس ليشدد الخناق على قطبي العاصمة، مبقياً على آماله بتحقيق ثنائية الكأس والدوري.

وقال المدرب الهولندي رونالد كومان عقب الفوز إن "اللاعبين متعطشون للفوز بلقب آخر". وأضاف أن "لقب الدوري بات أقرب، لا أعرف كم هو أقرب، لكنه قريب. نحن في الطريق الصحيحة، وفي حال فزنا بالمباريات الست المتبقية، فسنكون أبطالاً". وبدأت المباراة بضغط من جانب فياريال، وتحديداً برأسية جيرارد مورينو التي مرت أعلى مرمى الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن (4). وجاء الرد من برشلونة في الدقيقة 6، حيث مرر الهولندي فرنكي دي يونغ كرة داخل منطقة الجزاء إلى غريزمان الذي سدده كرة اصطدمت بالدفاع قبل أن تتحول إلى الركنية. وواصل فياريال الضغط حتى افتتح التسجيل في الدقيقة 26 عن طريق شوكويزي الذي استغل كرة طويلة في العمق من زميله باو تورييس، لينفرد بتير شتيغن ويراوغه، قبل أن يسدد في الشباك.

لكن الرد كان سريعاً من برشلونة بعد دقيقة واحدة، حينما تلقى غريزمان كرة طويلة من أوسكار مينغيسا، وركن الكرة إلى أقصى يمين الحارس (28). وعاد غريزمان وضاعف النتيجة لبرشلونة بالهدف الثاني في الدقيقة 35، حين استغل خطأ فادحاً في دفاع فياريال، وسدده كرة قوية إلى الحارس، لينتهي الشوط الأول بتقدم برشلونة بهدفين لهدف. وفي الشوط الثاني، أشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء المباشرة في وجه لاعب فياريال مانو تريغيروس، بعد تدخله العنيف على الأرجنتيني ليونيل ميسي في الدقيقة 65. وأهدر دي يونغ فرصة تسجيل الهدف الثالث لبرشلونة في الدقيقة 83، إذ انفرد بالحارس لكنه سدده إلى جانب القائم الأيمن.